

فيديو # ٩٧٥ من مقاطع حظر التجول تدربر سورة التغابن # ١

الآيات ٧-١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسينية تسعه وسبعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الاولى من حلقات تدربر سورة التغابن قبل ما نبدأ احب انبه على الاخوة بتوع الانستجرام النهاردة احنا فتحنا انستجرام لكن ارجو

الاخوة بتوع الانستجرام ما يتعدو ش على الانستجرام. يعني انا ما احناش مواطنين عليه بحسب ظروفنا - 00:00:00

لانه بيعتاج مني جهاز زيادة. فيحاولوا دايما يشوفوا على فيسبوك او على اليوتيوب الحاجة الثانية الاخوة في السوشيال ميديا بيفكرروا حضراتكم دايما تعلموا لايوك وشير للفيديوهات ان ده بيذود آآآ مسألة انه آآ فيسبوك وانه يوتيوب يظهرروا الفيديوهات دي

كافترات على الناس اللي ما طلبتهاش - 00:00:33

فكل ما يكون فيه عدد لايكات اكتر وكل ما يكون فيه عدد اكتر كل ما بيذود الموضوع نبدأ بقى سورة التغابر. هاتوا المصاحف لو سمحتم صورة التغابن اللي هي صورة رقم اربعة وستين في ترتيب المصحف - 00:00:59

صورة التغابن صورة مدنية لكنها من الصور اللي موضوعاتها اقرب للسور المكية لدرجة ان انا لخبطت بعض المفسرين وقالوا انها مكية فيما عدا بعض ايات قليلة هي اللي مدنية لكن لكن الارجح ان كلها مدنية - 00:01:15

واحنا عارفين ان الآيات المكية بتتركز على بناء العقيدة والايمان بالله والرسل والكتب والملائكة واليوم الآخر والقضاء والقدر بينما الآيات المدنية لها طابع قانوني وفقهي اكتر. فيبقى فيها اكتر كلام عن الحال عن الحرام آآ اوامر - 00:01:32

اهي كلام عن القتال الاموال الحاجات اللي زي دي. انما المكية ما فيش الكلام ده خالص لكن من الآخر آآ اللي احنا لاحزناه برضو واحنا بنتدبر التسعناشر جزء اللي تدبرناهم مع بعض - 00:01:52

ان كان هناك عدة صور مدنية ايضا يعني مش مش دي مش اول صورة تقابلنا موضوعاتها زي الموضوعات الماكية. صورة الرعد كان نفس الكلام وعملت نفس المشكلة عند بعض المفسرين لدرجة بعض المفسرين قالوا انها مكية - 00:02:13

لكن هو الفكرة ان من ان لآخر في المدينة كان الله سبحانه وتعالى بيرسل ايات او سور تعيد الشعور بالروحانيات وتجدد التمسك بالعقيدة وكده فيعني صورة الرعد برضو منها ومنها وهكذا - 00:02:28

التغابن من النوع ده من الصور نزلت في المدينة وموضوعاتها تشبه القرآن المكي اكتر عدد اياتها تمنتاشر اية وهي في الحقيقة مش بس صورة مدنية دي من اواخر السور اللي نزلت في المدينة كمان. يعني يقال انها في ترتيب النزول السورة رقم مية وثمانية - 00:02:44

نزل بعدها ست صور بس هي تقريبا نزلت في اخر السنتين ترتبيها في المصحف رقم اربعة وستين زي ما قلنا. اقرأ معي بقى اول ايتين في سورة التغابن اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم - 00:03:06

يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر هو الذي خلقكم فهمنكم مؤمن هو الذي خلقكم فهمنكم كافر ومنكم مؤمن. والله بما تعملون بصير - 00:03:29

التقسيم بتاع مؤمن وكافر ده بيفكرنا بایه حد فاکر بيفكرنا بالصورة اللي قبلها سورة المنافقون اللي تكلمت عن المنافقين من اولها لحد اخر تلات ايات اتكلمت عن المؤمنين تعالوا كده نقرأ اخر تلات ايات في سورة المنافقون - 00:03:59

وحاولوا تكتشفوا معي وجه الشبه بين اول اياتين في التغابن واخر تلت ايات في المنافقون وهو مش وجه ركزوا نقرأ الآية تسعه في سورة المنافقون يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله - [00:04:21](#)

ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدهم الموت فيقول ربى لولا اخترتني فيقول ربى لولا اخترتني الى اجل قريب دق فاصدق واكن من - [00:04:49](#)

ولن يؤخر الله نفسها اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون. هم اكتشفت اوجه التشابه؟ اول وجه تشابه قلنا الكلام عن المؤمنين بعد سورة كما بتتكلم عن المنافقين. وصورة التغابن بتبدأ ازاي - [00:05:34](#)

الآية اثنتين هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير. فده واول وجه تشابه لكن فيه وجه تشابه اخر مم. فيكم حد اكتشفه لو كتبته على الكومنتات هشوفها - [00:06:00](#)

خليني اقول لك بص واجهة تشابه الآخر اقرأ اخر اربع كلمات في سورة المنافقين كلها اخر اربع كلمات في الآية حداشر ايه والله خبير بما تعملون اقرأ اخر اربع كلمات في الآية اثنتين من سورة التغابن - [00:06:20](#)

والله بما تعملون بصير فهي في الحقيقة امتداد لمعاني سورة المنافقين. واحنا عايز اقول لكم احنا هنتوقف كتير جدا عند والله بما ت العملون بصير دي النهارده لكن كل الفرق بينهم تقربيا ان كلمة المنافقين لم ترد في صورة التغابن - [00:06:45](#)

ولو كانت وردت فيها ما كانش حد هيشك انها مدنية لكن موضوعاتها كأنها امتداد لصورة المنافقين طب تعالوا بقى نبدأ نحلل اول آية اقرأ معى اول آية يسبح لله ما في السماوات وما في الارض - [00:07:08](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اذا سورة التغابن من المسبحات السبع قلنا ان في سبع صور تبدأ بالتسبيح اول صورة في ترتيب المصحف تبدأ بالتسبيح. هي سورة الاسراء. وجاء فيها التسبيح بالمصدر. سبحان - [00:07:29](#)

تجد الآية في اول السورة سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي شاركتنا حوله وهناك تلات صور بدأت بالفعل الماضي سبج الصعود هما الحديد والخشوع والصف - [00:07:52](#)

ايه الفرق بين الحديد وبين الخشوع والصف الفرق بينهم بسيط جدا. وهو ان الحديد بتبدأ كده سبج لله ما في السماوات والارض من غير وما في الارض. ما بتكرر شاء وهو العزيز الحكيم - [00:08:16](#)

ده في الحديد. انما الحشر والصف بيبدأوا بنفس الآية بالزبط. سبج لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم. وقل ليه قبل كده ومش هعید تاني اللي عايز يعرف ليه يرجع لاول سورة الجمعة ويسمعك - [00:08:33](#)

وهناك صورتين يبدأوا بالمضارع يسبح يسبح المضارع اللي هي سورة الجمعة وسورة التغابن سورة الجمعة تبدأ يسبح لله ما في السماوات وما في الارض الملك القدس العزيز الحكيم. وصورتنا النهاردة صورة التغابن تبدأ باليه؟ يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد - [00:08:51](#)

وهو على كل شيء قدير وآخر واحدة بفعل الامر سبج اللي هي سورة الاعلى سبج اسم ربك الاعلى تمام طبعا عارف انتم حفظتم الشرح ده خلاص فاضل الاعلى بس هبقى اكرهه تاني بس ده مهم جدا ان احنا نفهم الكلام دوت - [00:09:29](#)

آخر واحدة خالص بعد ما ورد التسبيح بكل الطرق الماضي والمصدر والمضارع دي اخر صيغة سبج بصيغة الامر عشان بعد كده اللي ما يسبحش قلنا يبقى شاذ عن الكون. لان الكون كله يسبح - [00:09:55](#)

واللي يسبح مننا يبقى فيه تناجم مع الكون. صورتنا النهاردة هي سورة التغابن. وتبدأ بالتسبيح بصيغة المضارع خلي بالك بقى من الجمال ده جمال انت لما تبدأ دلوقتي صورة وتفاجئ ان اول كلمة فيها - [00:10:18](#)

يسبح لله يسبح مستمر فيه استمرار انت يسبح لله ما في السماوات وما في الارض. يعني كل شيء دلوقتي يسبح فتبدأ تشعر وكأنك بتسمع تسبيح الكائنات كلها. ما في السماوات الكائنات السماوية وما في الارض والكائنات الارضية - [00:10:39](#)

السماوات والارض يعني ايه؟ يعني الكون كله كل ما في الكون يسبح دلوقتي لو احياء بيسبحوا كل واحد بلغته الحيوانات لها لغات. نتكلم مع بعض بها الطيور لها لغة تفهم بعض بها. الحشرات لها لغات تفهم بعض بها - [00:11:04](#)

ولو الكائنات دي جمادات زي الصخور الجبال الكواكب آآ النجوم يبقى بتسبح بلسان الحال. يعني ايه بلسان الحال؟ يعني حالها تسببح. ازاي تسببح معناه ايه ؟ معناه التنزيه الله سبحانه وتعالى عن اي نقص - [00:11:25](#)

ان ربنا لا يوجد فيه اي عيب. لا يوجد فيه اي عيب فالكائنات بلسان حالها وهي تسير بقوانين الطبيعة المنضبطة اللي هي عبارة عن [00:11:49](#) سنن الهمة لا تتغير في منتهي الدقة -

هي تعبر عن صفات الكمال لله انه منزه عن كل نقص. انه منزه عن كل عيب. انه منزه عن اي ضعف لما اقرأ يسبح لله ما في السماوات وما في الارض. انا بابداً اسمع ضجيج الكائنات وهي تسبح - [00:12:11](#)

وبقى فيه اصوات تخينة واصوات رفيعة واصوات ازيز حشرات واصوات شخصية طيور. كل ده لمين؟ بيسبحوا لمين الله الذي كمل [00:12:31](#) بقى معي الاية له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير -

له الملك وليس الملك لاحد الا هو. ما تصدقش ان فيه ملوك في الدنيا ما تصدقش ده الواحد فيهم اعظم ملك في الدنيا اللي هو كان [00:12:49](#) هارون الرشيد الخليفة العباسي -

لما حب احد العباد يدي له درس قال له شوية المية اللي هتشربهم دول. لو اتمنعوا عنك تلات تيام تدفع فيهم كم نص ملكي قال له [00:13:07](#) طب لو اتحبسوا في جنتك؟ تلات تيام في جسمك مش عارف تخرجهم جا له انحباس في البول -

تدفع كم عشان تخرجهم؟ قال له النص الثاني قال له يا حسرة على ملك لا يساوي شربة وبولا ما تصدقش ان فيه ملوك ولا اولياء عهد [00:13:24](#) ولا الكلام ده خالص -

الملك له الملك الحقيني لله فقط وله الحمد وليس لاحد الحمد الا هو وهو على كل شيء قدير ولا يقدر على كل شيء الا هو الا [00:13:35](#) يستحق ان يسبح له الكون كله -

طبعاً يستحق بس للأسف بقى المفاجأة ان في ناس هترفض تسبح اه والله مش مصدقين اقرأ الاية اتنين هو الذي خلقكم فمنكم كافر [00:13:54](#) ومنكم مؤمن وقدم كافر الاول كمان. شيء عجيب! عجيب -

والله بما تعملون بصير خلقكم لكم واعطاكما الحريه عكس باقي المخلوقات باقي المخلوقات مسيرة ما فيش حد عنده حرية مش [00:14:16](#) هيتحاسبوا. لكن انت اداكم الحرية. انتم الناس والجن يعني يعني اعطاكما القدرة على التمييز بين الحق والباطل -

اعطاكما حرية الاختيار بين الكفر والايمان فاذا ببعضكم يؤمن وببعضكم يكفر وكل ده خلي بالك والكون ما زال يسبح. احنا انا بعد الاية [00:14:43](#) الاولى اللي ذكر التسبيح كل الكائنات بصيغة المضارع -

للله ما انا في ودني فيه ضجيج التسبيح في كل مكان. بقى في الخلفية بتاعتي وانا بقرأ السورة زي ما يكون في كورال شغال بيسبح [00:15:03](#) طول ما انا بقرأ السورة انا سامعه -

بص القرآن يقرأ كده. القرآن يقرأ بقلبك تقرأ بحسسك. مش بعقلك بس. مش بعينيك بس لازم باحساس في اصوات تسبح وانا [00:15:17](#) اتعجب جداً لما اقرأ هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن. كافر ازاي؟ بعد كل القدرة الواضحة دي في خلق الكون فيه كافر -

شيء عجيب كمل الاية اتنين والله بما تعملون بصير. فاكررين قلت لكم هنركز عليها دي ؟ نركز فيها ايه ؟ ما هي واضحة اهي لا استنى [00:15:40](#) بقى. ده انا قعدت افكر فيها كتير جدا النهاردة -

ايه قيمة ان ربنا يذكر انه بصير بما تعملون وهو بيتكلم عن الكافر وعن المؤمن هو الموضوع يحتاج بصيرة قوي يعني عشان نعرف [00:15:55](#) الفرق بين الكافر والمؤمن ده كافر وده مؤمن -

صح ولا؟ فكروا معي كده يا جماعة. ليه ربنا يزيل الاية اتنين والله بما تعملون بصير. يزيل يعني يجيب اخرها. الذيل بيبقى في اخر [00:16:11](#) الشيء ليه ربنا يزيل الاية اتنين باء والله بما تعملون بصير -

مش عارف في سبب طب تعالوا كده نقرأ الاية كلها كده اقرأ معي الاتنين كده وركز هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن واضحة [00:16:31](#) والله بما تعملون بصير جت لسه -

نرجع شوية كمان هو احنا قلنا الصورة دي استكمال لصورة ايه قبلها اسمها سورة ايه؟ المنافقين والمنافقين دول هم مين يعني ايه منافق يعني كافر بس بيظهر الايمان. بيروح يصلی في المسجد. يطلع غزوات مع الرسول عليه الصلاة والسلام. بس هو في الحقيقة كافر - 00:16:52

بس خلاص لقينها هو الذي خلقكم فمثلكم كافر ومنكم مؤمن. بس مش كل كافر كافر فعلا. مش كل مؤمن مؤمن فعلا. يعني ايه؟ يعني فيه كافر قدام الناس ان هو كافر بس هو مؤمن وبيخبي ايمانه زي نعيم ابن مسعود اللي قلنا عليه اللي عمل وقيعة بينبني قريزة وبين - 00:17:14

قريش غطافان في وقت غزوة الاحزاب صح ولا لا يبقى مش كل كافر كافر بجد. بعض الكفار مؤمنين بس احنا ما نعرفش ومش كل مؤمن مؤمن بجد وشفنا عبد الله بن ابي بن سلول ومجموعة المنافقين كلها دول محسوبين على الصحابة. يعني مش محسوبين مسلمين عاديين زينا لـ دول الناس فاكربيهم صحابة. وهم آآ - 00:17:36

منافقين يعني كفار دول عملوا مؤامرات سرية مع بني النضير وخططوا لطرد المسلمين وليخرجن اللاعنة منها الاذل. كفر كفر رسمي يعني وعملوا وقيعة بين المهاجرين والانصار وسلا الدم. يبقى مين بقى اللي يعرف مين مؤمن مين كافر - 00:18:00
الله سبحانه وتعالى بس خلاص والله بما تعلمون بصير اقعد فيها نص ساعة ورانا ايه! اوعى تشوف ليه ربنا يقولون بصير وهو بيتكلم عن المؤمن وكافر ولية اخدتها بسرعة؟ ولية اقرها بسرعة - 00:18:23

اقرأ بقى معي الاية ثلاثة خلق السماوات والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم واليه المصير البناء اللي انا قاعد فيه ده اما ابني بالطوب والاسمنت والحجارة الكون مبني بايه بالحق يعني الحق داخل في العجينة بتاعة خلق الكون - 00:18:40
داخل في القماشة بتاعة داخل في كل حاجة خلق السماوات والارض بالحق. يعني ايه؟ يعني الحق هيفضل هو الحق ومش هيتغير حتى لو الناس كلها رفضته هيفضل الحق هو الحق - 00:19:09

والباطن هيفضل هو الباطل لانه ضد طبيعة الكون ضد الخامة اللي مصنوع منها الكون حتى لو الناس كلها قبلته فهمتم بقى يعني ايه خلق السماوات والارض بالحق الحق هو الحق مش هيتغير - 00:19:26
حتى لو الناس كلها رفضته خلق السماوات والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم خلي بالك ليس كل مخلوق له صورة وليس كل ما له صورة صورته حلوة. حسنة. لا الهواء مخلوق - 00:19:44

ما لوش صورة المشاعر والاحاسيس موجودة ولا مش يعني شعور الحب موجود ولا لأ موجود شعور الكره موجود طب له صورة لأ ما لوش صورة مش كل المخلوقات لها صور - 00:20:04

انها موجودات ومش كل حاجة لها صورة صورتها حسنة خلي بالك ده ما يتعارضش مع آآ الاية في سورة النمل صنع الله الذي اتقن كل شيء كل شيء متقن يعني مخلوق بالطريقة التي تجعله يؤدي وزيفته لكن مش لازم يكون جميل - 00:20:18
لكن ليس بالضرورة ان الصورة تكون حلوة الانسان بقى صورته حسنة الانسان لما تقارنوا بباقي المخلوقات الانسان مسلا لا يضع وجهه في الطعام زي باقي الحيوانات. يعني يحط كده لاي حيوان تلاقيه راح حاطط بوزه وحاطط وشه في الطبق يأكل - 00:20:48
لكن الانسان لا يتناول الطعام بيده ويوضعه في فمه. وراسه مرفوعة يأكل بكرامة الانسان بيذل نفسه لما يأكل من حرام في حاجة تانية لكن ربنا صوره بطريقة يأكل فيها بكرامة. وهو مرفوع الرأس - 00:21:14

الانسان لا يمشي على اربع كالحيوانات لكن يمشي على رجلين منصب القامة ورأسه مرفوعة بكرامة لذلك الانسان علشان يصلی يجب ان ينحني لله اللي رفع له راسه انت ربنا اللي رفع لك راسك - 00:21:32

ازاي اه صورة الانفطار؟ يا ايهما الانسان ما غرك بربك الكريم. كريم يعني كرمك اكرمك ازاي الذي خلقك فسواك فعدلك انت اتعادلت انت ما فضلتش منحني زي بقية الحيوانات. فعدلك - 00:21:51

ربنا كرمك كمل الاية ثلاثة خلق السماوات والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم واليه المصير هيحاسبكم على صوركم الحلوة بقى مش هصور لكم صور حلوة عندكم اشكال حلوة تستخدموا جمالكم ازاي؟ قال لكم تغطوا ايه؟ نهاكم تعرو ايه - 00:22:14

واليه المصير يا اللي فاكرين انها صورنا واحنا احرار فيها نستخدمها بالحق او بالباطل؟ لا ابقو قابلوني ما فيش الكلام ده خالص ما فيش الكلام ده ما حدش بقى يقول لي البطانة اترفعت والمش عارف ايه - [00:22:39](#)

مش مسخرة اقرأ بقى معي الاربع يعلم ما في السماوات والارض ويعلم ما تسرعون وما تعلون والله علیم بذات الصدور الناس اللي فاكرة ان ربنا مش هيقدر يجمعها بعد الموت. لأنهم هيبيقوا تراب والترب ده هيتفرق وهيضيع - [00:22:54](#)

لا ما تخافوش يعلم ما في السماوات والارض كل ذرة تراب راحت فين يعلمها ويعلم ما تسرنا وما تعلون شفت يعلم مين كافر بالبعث؟ ويعلم مين مؤمن بالبعث؟ ويعلم الناس اللي مش مؤمنين بالبعث بعد الموت - [00:23:20](#)

بس مش بيقولوا بسانهم في ناس وسطينا واحنا وزي ومسلمين المفروض لكن مش مؤمن بان في بعث بعد الموت لكن ما بيقولوش مش عايز بيقى يفتح عليه فتحة بقى ويقولوا له انت كافر - [00:23:47](#)

وطلق مراتك خليني ساكت خلاص. بس باقول لك ايه ، انت لسة ما صدقوا الخرافات دي. يمكن الناس دي خرافين احنا خرافين فيفضل سر جواهم في صدورهم. ربنا اللي يعلمه. ويعلم ما تسرون وما تعلون. لو خبيت على الدنيا كلها مش هتخبي - [00:23:59](#)
على ربنا والله علیم بذات الصدور. عارف في اللي في قلبك اقرأ بقى معي من الاية خمسة للاية سبعة الم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل فذاقوا وبالامر لهم عذاب اليم - [00:24:19](#)

ذلك بانهم ذلك بانه كان تأثيرهم رسالهم بالبيانات ف قالوا ابشر يهودنا فكفروا وتولوا واستغنى الله. والله غني حميد زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بل وربى لتبعثن ثم لتبئون بما عملتم وذلك على الله - [00:24:42](#)

تشعر ان الصورة انتقلت من التلميح بالوعيد للتصریح الواضح خلي بالك اخر الاية اتنين وآخر الاية ثلاثة وآخر الاية اربعة كله كان تلمیح بالوعيد اخر الاية اتنين ايه؟ والله بما تعلمون بصیر. تلمیح ان ربنا شایف - [00:25:13](#)

الاية ثلاثة واليه المصير. تلمیح اخر الاية اربعة والله علیم بذات الصدور تلمیح كل ده وعيده بس ايه متغطی انتقلنا من الاية خمسة بقى لايهم؟ للتصریح بالوعيد واعید ايه واعید بعذاب دنیوی واخروی - [00:25:36](#)

اقرا بقى معي الاية خمسة الم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل فذاقوا وبالامر لهم عذاب اليم ما سمعتوش ولا ايه شوف الاستفهام ده هدفه ايه تعجب الم يأتكم نبأ يعني ما سمعتوش الحکایة بتاعتهم دي ولا ايه - [00:26:00](#)

الم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل ثمود وعدو قوم لوط وكل الطاء منها فذاقوا وبالامر لهم الدنيا دول اخذتهم الصیحة ودول اخذتهم الرجفة ودول امطرت عليهم السماء حجارة. قعدنا الناس تقول لك ازاي السماء تمطر حجارة! ايه ده العلم اكتشف دلوقتي ازاي - [00:26:23](#)

شهاب انفجر على فوق على ارتفاع اربعة كيلو فوق القرية نزل منفجر بقوة الف قبليه من قنابل هيروشيمما على الفيديو اللي عملته بعد الاكتشاف الاخير اللي تم نشره في المجالات العلمية - [00:26:46](#)

فذاقوا وبالامر لهم بس ده مش نهاية الموضوع اللي لا لسة. ولهם عذاب اليم. ولسه ده فيه عذاب اليم في الاخرة منظرهم طب ليه حصل لهم كده اقرأ الاية ستة - [00:27:07](#)

ذلك بانه كانت تأثيرهم رسالهم بالبيانات ف قالوا ابشر يهودنا فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غني حميد ذاقوا وبالامر لهم في الدنيا ولهם عذاب اليم منظرهم في الاخرة. ليه؟ لأن رسالهم كانت بتجي لهم بالآيات البيانات. بالبيانات يعني - [00:27:24](#)

المعجزات المادية او ايات الوحي. وهي الاتنين اسمها ايات رد فعلهم كان ايه بقى اسمع والله دي حاجة مضحكة يعني قالوا احنا ناس عندنا مخ وينفكرون قالوا ابشر يهودنا؟ معقول نصدق ان بشر بشر هم اللي يهودنا! معقول نصدق الخرافات دي! ان ربنا يرسل رسال بيقولوا بشر - [00:27:47](#)

يا سلام على الزکاء والفطنة والعقربة. مش متقبلين ان الرسل بيقولوا بشر لكن متقبلين ان الالله تبقى حجر. حجر عجيبة جدا انت عارفين يا جماعة ليه دايما الكافر بيذهر لاهل الحق انه انسان غبي؟ على فكرة الكلام ده كانوا بيقولوه وهم متقبلينه بينهم وبين بعض لكن الانسان اللي اهل الحق يرى الكافر - [00:28:19](#)

غبي ليه لأن الله سبحانه وتعالى خلق السماوات والأرض بالحق فأهل الحق دايماً شاييفين الباطل واضح جداً انه مخالف لطبيعة هذا الكون. اما اهل غرقانين في الباطل غرقانين في الغلط - [00:28:41](#)

فمش واضح مش شاييفين الصورة ضبابية معقول بشر ربنا يرسل بشر يعني هو ومعقول ربنا مش انت مستعجل ان ربنا يرسى البشر! لكن مش مستعجل وانت بتبعيد حجر يعني! ده اللي مش ده اللي ما حدش فيكم فكر فيه - [00:28:57](#)

وعلى فكرة كان ممكن ربنا يلزم اهل الباطل بانهم يختاروا الحق والايام برضه لكن ربنا اراد ان نزامه اللي هو خلقه يستمر. ونظامه هو ايه انه ما يجبرش حد ان يبقى الانسان حر في اختياره - [00:29:12](#)

خلي بالك بقى فقالوا ابشر يهدوننا فكفروا وتولوا رفضوا البيانات ورفضوا الكتب ورفضوا الرسل كفروا وتولوا واعرضوا عنهم واستغنى الله. يعني ايه واستغنى الله؟ يعني ربنا كان ممكن جداً يجبرهم على الايمان بطريقه ما لكن ما عملش كده - [00:29:31](#)

استغنى عنهم انه لو لو هيجبه على الايمان النزام اللي حطه هيختلف وهو نزام ايه نظام الحرية الانسان حر في اختياره. الانسان مخير خلي بالك والله غني حميد. الله غني عن ايمان البشر كلهم - [00:29:55](#)

نحتاج ايماناً حميد في نفسه ولو لم يحمده احد. هو ليه ربنا مش من اسماؤه المحمود؟ طب ما احنا بنحمده فيبقى محمود لكن ليه مش من اسماؤه المحمود هو الذي يحمده الحامد. لما حد يحمده بيبقى محمود - [00:30:17](#)

طيب لو الناس كلها كفرت ولم يحمد الله احد ابداً مش محتاجه هو حميد في نفسه. فهو غني حميد. غني عن الحامدين ولو لم يحمده احد. ده بدأ كتابه بالحمد. الحمد لله رب العالمين. بعد كده ان شاء الله ما حد حمد - [00:30:40](#)

والله غني حميد اي غني عن الحامدين ايضاً خلي بالك بقى بعض الاغنياء لا يحمدون الله بينما الله هو الغني الحميد الذي يعني الذي يحمد من يستحقون الحمد ايضاً. يعني مش ربنا يحمد ربنا نفسه يحمد من يستحقون الحمد - [00:31:02](#)

مش بقول لك شكر الله لك يعني ربنا يحمدك يا احمد من عبادي من يستحقون الحمد. يعني يثنى عليهم يعني يشكرهم اقرا الاية سبعة زعم الذين كفروا الا يبعثوا كل كل يعني قل يا اي قل في القرآن يعني قل يا محمد وانت مغمض - [00:31:26](#)

بلى وربى لتبعثن ثم لتبئن بما عملتم وذلك على الله يسir اللي كفروا زعموا. زعموا يعني ادعوا زوراً وبهتاناً كلام فارغ ما عندهمش عليه دليل زعم يزعمون كده انهم لن يبعثوا بعد الموت - [00:31:49](#)

جت تلات مرات في القرآن الكريم. قالوا اذا متنا وكنا تراباً وعظاماً ائنا لمبعوثون سورة المؤمنون والصفات والواقعة تدبرناهم كلهم كان يقول بقى معقول بعد ما نموت ونبيقى تراب وعضم! هنبعس تاني - [00:32:10](#)

قل لهم يا محمد هتبئنوا نص ما تبعتوش ليه يعني؟ قل بلى وربى لتبعثن ثم لتبئن بما عملتم وذلك على الله يسir. قل بلى وربى لتبعثن اللام دي لام القسم. يعني اقسم بالله يا محمد اقسم بربك وربى اقسم بي. ربنا بيقول لك ايه؟ اقسم بي - [00:32:29](#)

احلف لهم يا محمد انهم هيبئنوا. خلي بالك الاية اللي السورة اللي قبلها عن المنافقين اللي بيقسموا بالكذب. خلي بالك هنا ربنا بيقول للنبي يقسم به قسم بالحق انهم هيبئنوا وهينبأوا بكل حاجة عملوها - [00:32:58](#)

بالعقل البشري كده. ده سهل جداً على ربنا لان ربنا هو اللي خلقنا اول مرة من لا شيء وبالتالي عشان يخلقنا تاني مرة ومن تراب ده بالعقل كده ايسر وذلك على الله يسir. يسir بعقلك انت - [00:33:17](#)

بطريقة تفكيرك المنطقية لكن على الله لا يوجد عسير اصلاً عشان يبقى فيه يسir كله عند ربنا بيحصل في لمح البصر انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون - [00:33:37](#)

وذلك على الله يسir ده بعقولنا على ربنا كل شيء ما فيش تيسير وعسير كله زي بعضه نتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - [00:33:59](#)

اللهم ما رزقنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله طاغاً لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب اليها من اهليها واموالها ومن الماء البارد على الطماً. اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وابنيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا - [00:34:18](#) من يحبك ويحب ملائكتك وابنيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل

قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك - [00:34:46](#)

اللهم اجعل القرآن الكريم ربنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف - [00:35:10](#)

في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:35:40](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخواننا في تركستان وفي الشام وفي الهند وكشمير وانصر كل من نصرهم واخذل كل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - [00:35:58](#)

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا كان مريضا به او حملنا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - [00:36:21](#)

ومن لم يصب به فقه شره وابعدوا عنه. ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعوا على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت - [00:36:37](#)

على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلاها واملأها بنورك الذي لا واشرح صدورها بفيض الاليمان بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك يا مولانا على الشهادة في سبيلك - [00:36:56](#)

انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:37:16](#)